المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي
كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي

التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

نونبر 2007

مديرية المناهج
42 شارع ابن خلدون ، أكدال ، الرباط – الهاتف : 037.77.73.03 الفاكس : 037.68.09.00

المحتويات

تقديم:

بعد استكمال عملية إصلاح البرامج والمناهج، واستجابة لانتظارات المهتمين التربويين، وتيسرا لحسن استثمار الوثائق التربوية المؤطرة للعمل بالسلك الثانوي التأهيلي، قررت المنسقيات جمع برامج جميع مواد هذا السلك بتنسيق مع مديرية البرامج والمناهج.

وبعد اتفاق مختلف المنسقيات التخصصية على بنية موحدة لتجميع برامج مختلف المواد المقررة بالسلك الثانوي التأهيلي، من أجل طبعها وتمكين كل المتدخلين التربويين منها لتيسير أعمالهم، وتقديم صورة متكاملة لبرامج هذا السلك.

ومن أجل تحقيق هذا المقصد عملت منسقية مادة التربية الإسلامية على تجميع برامج السنوات الثلاث المكونة للسلك الثانوي التأهيلي (الجذوع المشتركة - السنة الأولى من سلك البكالوريا - السنة الثانية من سلك البكالوريا)، وقد اتبعت في ذلك الخطة التالية:

- استثمار جميع الوثائق الخاصة بالسلك الثانوي التأهيلي؛
- توحيد شكل البرامج المقررة به دون تغيير مفرداتها ولا مضامينها؛
- الاستغناء عن المكرر فيها؛
- إخراجها في حلة حسنة تيسر حسن استثمارها واستعمالها.

هذه خطوة أولى نحو مد جسور التواصل مع جميع الشركاء، وتمكين السادة المفتشين التربويين والإداريين التربويين والأستاذة وجميع المهتمين من هذه الوثائق من أجل تيسير أعمالهم، وقراءتها، ونقدها، حتى تعم الفائدة، ونتمكن من تطوير أعمالنا وتحسين برامجنا.

أولا
منطلقات إعداد منهاج سلك التعليم الثانوي التأهيلي ومرجعياته

1. المنطلقات العامة للإصلاح التربوي:

حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين الفلسفة التربوية والمرتكزات الثابتة لإصلاح النظام التربوي المغربي، وكذا الغايات الكبرى المتوخاة منه وحددها في:

- التأكيد على دور المدرسة والمجتمع، وتعاونهما بشكل تفاعلي إيجابي لتحقيق النماء والتقدم للفرد والمجتمع في كافة المجالات؛
- وضوح الأهداف والمرامي المتوخاة من الإصلاح، ومن مراجعة المناهج والمتمثلة في:
  - الإسهام في تكوين الشخصية المغربية المستقلة والمتوازنة والمنفتحة، والمستوعبة لكل الإنتاجات؛
  - الإسهام في تحقيق النهضة والتقدم للوطن في مجالات متعددة؛
  - اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية، والتربية على الاختيار، واعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخها؛
  - اعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين الأبعاد المختلفة (المعرفة - الوجدان- السلوك)؛
  - اعتماد مبدإ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف المجالات السابقة؛
  - اعتماد مبدإ التنسيق والتكامل بين مختلف المواد لتحقيق كفايات التعلم ومواصفات التخرج.

2. الاختيارات والتوجهات العامة للإصلاح التربوي:

تبنى الإصلاح التربوي كمدخل له الاختيارات والتوجهات التالية:

2.1. اختيارات وتوجهات في مجال القيم:

وهي مستقاة من المرتكزات الثابتة المنصوص عليها في الميثاق الوطني للتربية والتكوين وحددت في:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

2.2. اختبارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات:

ويتعلق الأمر بالكفايات: **الإستراتيجية، التواصلية، المنهجية، الثقافية والتكنولوجية.**

وهي كفايات تتداخل وتتكامل فيما بينها، تتغيى تمكين المتعلم(ة) من معرفة ذاته، وغيره، وتسليحه بأدوات التواصل المختلفة، وتمهير توظيفها ليرقى بنفسه أولا، ويحقق البعد التنموي لمجتمعه في كافة المجالات ثانيا، وهو ما اصطلح عليه ب: استهداف الكفايات المرتبطة بالذات،

والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

2.3. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين:

وهي التي تمكن النظام التربوي عموما من القيام بوظائفه، وتخدم المواصفات المحددة للمتعلم(ة) في كل مرحلة دراسية.

ومن أهم التوجهات والاختيارات في هذا المجال:

- اعتبار المعرفة إنتاجا عاما ومشتركا، مع استحضار المعرفة الخصوصية، وارتباطها بالمعرفة الكونية؛
- اعتماد مبدإ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف، وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدإ الاستمرارية والتدرج في تقديم المعارف الأساسية عبر المراحل التعليمية ومنها مرحلة الجذوع المشتركة؛
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية، وإحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية؛
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف.

2.4. اختيارات وتوجهات على مستوى تنظيم السنة الدراسية:

وتتمثل في:

- تنظيم السنة الدراسية في دورتين؛
- إعطاء نفس الغلاف الزمني لكل مجزوءة دراسية؛
- إدراج التقويم التربوي في صلب العملية التربوية؛
- العمل ببيداغوجيا الدعم التربوي.

ثانيا
مواصفات المتعلمين
بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

1. مواصفات مرتبطة بالقيم:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- متشبعا بقيم الدين الإسلامي، ومعتزا بهويته الدينية والوطنية، محافظا على تراثه الحضاري، محصنا ضد كل أنواع الاستلاب الفكري؛
- منفتحا على قيم الحضارة المعاصرة في أبعادها الإنسانية؛
- ملما بقيم الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان المنسجمة مع خصوصيته الدينية والوطنية والحضارية؛
- متمسكا بالسلوك الإسلامي القويم والمثل العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي.

2. مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- ممتلكا لرصيد معرفي في مجال العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والعلوم الإنسانية مما يؤهله لفهم وتمثل وتحليل مختلف مكونات الثقافة الإسلامية؛
- ممتلكا لأدوات التعامل مع أنواع الخطاب (الشرعي، والأدبي...) وقادرا على فهم التراث العربي الإسلامي، والإنساني؛
- قادرا على معرفة ذاته المتشبعة بالقيم الإسلامية المتسامحة والقيم الحضارية، وقيم المواطنة، وحقوق الإنسان، وبلورة ذلك في علاقته مع الآخرين؛
- متمكنا من توظيف الوسائل التكنولوجية المعاصرة من أجل استدماج قيم العقيدة الإسلامية والإلمام بمكونات الثقافة العربية الإسلامية والانفتاح على مختلف الثقافات.

ثالثا
الأهداف الأساسية لمنهاج
سلك التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى هذا المنهاج تحقيق الأهداف الأساسي الآتية لدى المتعلمين:

- تنمية فهمهم وإدراكهم للمفاهيم الشرعية وتجريدها وتعميمها، حتى يتمكنوا من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- اكتساب معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية من خلال الوحدات المقترحة؛
- اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتنفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعلمات والمكتسبات؛
- اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

رابعا
الأسس البيداغوجية والديداكتيكية
لمنهاج سلك التعليم الثانوي التأهيلي

استنادا إلى المبادئ والمرجعيات السابقة، والاختيارات والتوجهات المؤطرة لمراجعة البرامج والمناهج، يمكن تخصيص المرجعيات والأسس الديداكتيكية التالية المرتبطة بسلك التعليم الثانوي التأهيلي:

1. مرجعية شرعية:

يستند فيها درس التربية الإسلامية إلى:

- خصوصية المعرفة الإسلامية المستمدة من الوحي: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛
- وحدة العقيدة، عقيدة أهل السنة؛
- وحدة المذهب الفقهي، المذهب المالكي.

2. مرجعية نظرية:

تستند إلى:

- مبدإ تأصيل المفاهيم الشرعية انطلاقا من المرجعيات الشرعية؛
- الانفتاح على الأدبيات الحديثة التي تعالج هذه المفاهيم، في مجالات: العقيدة، والعبادات، والفرائض، والتواصل، والصحة، الحقوق، والأسرة، ومناهج التفكير، والقيم؛
- اعتماد مبدإ تشخيص التمثلات وتعديلها وتصحيحها؛
- تكريس توجه تسديد السلوكيات وبناء المواقف.

3. مرجعية بيداغوجية:

تنطلق من مركزية المتعلم(ة) وفاعليته، وتؤسس لكل الأنشطة التعلمية المرتبطة بالمادة على إنجاز المتعلم(ة) وتنمية تعلماته ودعمها من خلال:

- وضعيات تعلمية ذات معنى بالنسبة له؛
- وضعيات تقويمية تقيس مستوى تمكنه من المهارات الأساسية، مع ضرورة الانتقال من مركزية **المعرفة والهدف التعليمي إلى وظيفية كل منهما؛**
- مرجعية ديداكتيكية تستحضر المرجعية الشرعية –نصوص القرآن والسنة- من أجل تطوير العمل بها وإدماجها في الوضعيات التعلمية، بتغليب مبدأ وظيفية النصوص، من أجل استثمارها وتنمية مهارات الاستدلال والاستشهاد والاستنباط لدى المتعلم(ة)، بالإضافة إلى الاسترشاد بها لبناء المواقف وتسديد السلوك.

واستحضارا لمبدإ تكامل وحدات المادة في سلكي التعليم الثانوي، وحفاظا على انسجام وحداتها بسلك التعليم الثانوي التأهيلي وتكاملها، واستشرافا لآفاق التعليم العالي، ارتأت اللجنة التربوية تأسيس برنامج سلك التعليم الثانوي التأهيلي على المبادئ الأساسية التالية:

- **الشمول:** حيث تعتبر المرحلة التأهيلية نهائية تبرز فيها المسارات الأساسية المحددة للتعلمات الرئيسة المكتسبة؛
- **النمو:** تنمية مستوى معالجة القضايا والمفاهيم المقترحة في هذا السلك على الرغم من كون الوحدات قد تم التطرق إليها سلفا في سنوات سلك التعليم الثانوي الإعدادي؛
- **الانفتاح:** بتغليب الموضوعات ذات العلاقة بواقع المتعلم(ة)، إن على المستوى العقدي، والتعبدي، والصحي، والتواصلي، والاجتماعي (الأسرة) أو القيمي الثقافي (الحقوق - الفكر) أو المنهجي والمذهبي (العقيدة، مناهج التفكير) مع مراعاة التقاطعات الممكنة في كل ذلك مع باقي المواد الدراسية؛
- **التجديد:** وذلك بالتركيز على المعطيات العلمية الحديثة ذات العلاقة باهتمامات المتعلم(ة) وعقيدته، واستصحاب مكونات هويته وقيم أمته.

خامسا
المفاهيم الأساسية لمكونات التربية الإسلامية
بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

ابتداء من سلك التعليم الثانوي التأهيلي عرفت مادة التربية الإسلامي تغيرا كبيرا وجوهريا، عما كانت تعرف به قبل الإصلاح، حيث انتقلت من الاشتغال بالمكونات إلى العمل بالمجزوءات / الوحدات، حيث تمت بلورة مكوناتها الأساسية والجديدة بشكل مكتمل، وهي: (الدروس النظرية، التطبيقات، الأنشطة، التقويم)، كما عرفت نموا ملحوظا بالنسبة سلك التعليم الثانوي الإعدادي.
وفيما يأتي بيان لخصائص هذه المكونات وفق المقاربة الجديدة لتدريس مادة التربية الإسلامية:

1. الدرس النظري

1.1. المفهوم:

هو محطة يكتسب فيها المتعلم(ة) المصطلحات والمفاهيم والتعاريف والقيم الأساسية، التي تمكنه من الإحاطة بالأبعاد النظرية لموضوع الدرس، من أجل حل الإشكالية المؤطرة له. كما يعتبر محطة أولية للتأسيس الفعلي لأشغال حصص الأنشطة والتطبيقات.

1.2. الأهداف:

- تقديم المعارف الأساسية لدروس الوحدة من زوايا متعددة.
- عرض التعريفات والقواعد والمبادئ الأساسية المرتبطة بالوحدة.
- تأصيل المفاهيم والقيم المتضمنة في الدروس.

1.3. التوجيه:

- المعرفة وظيفية، قابلة للتعبئة في وضعيات تعلمية مرتبطة بالمتعلم وواقعه.
- وظيفية النصوص من أجل تنمية مهارات: الفهم، التحليل، الاستنباط،، الاستدلال، الاستشهاد...
- تغليب الاشتغال بالمفاهيم النسقية ـ وتحديد العلاقات فيما بينها ـ على عرض الحقائق الجزئية الكثيرة غير المترابطة.

2. التطبيقات:

2.1. المفهوم:

هي مجموعة من الأعمال يشتغل فيها المتعلم على دعامات بيداغوجية (نصوص شرعية وفكرية، وإحصاءات، وصور، ومبيانات...) لترسيخ المفاهيم والقواعد والأحكام الأساسية المكتسبة في الدرس النظري، واستثمارها وتوظيفها في وضعيات جديدة.

2.2. الأهداف:

- ترسيخ القيم والمواقف والسلوكات المكتسبة في الدرس النظري وتعزيزها.
- تنمية القدرة على تحليل النصوص الشرعية واستنباط الأحكام منها.
- تنمية القدرة على استخراج القيم واستدماجها، وتمثل المواقف الشرعية وتوظيفها.

2.3. التوجيه:

- ضرورة اشتغال حصة التطبيقات على قضية محورية واحدة تمس جوهر الدرس النظري؛
- وظيفية النصوص ـ موضوع الحصة التطبيقية ـ بحيث تكون قصيرة وذات معنى بالنسبة للمتعلم؛
- اشتغال كل حصة تطبيقية على مهارات محددة ومتنامية ـ ذات بعد بنائي.

3. الأنشطة:

3.1. المفهوم:

هي مجموع الأعمال والإنجازات التي يقوم بها المتعلم(ة) ضمن فريق عمل ـ أو فرديا في حال تكليفه بمهمة في مشروع جماعي - تنظمها أهداف موجهة لعمل الفريق، وتفضي إلى إنتاج عمل محسوس، يكون مرتبطا بالقضايا التي ينفتح عليها الدرس النظري والتطبيقات، ويمكن جعله موضوعا لتقويم مجموعات العمل وإنتاجها: (ملفات فردية وجماعية...)

3.2. الأهداف:

- تنمية القدرة على العمل الجماعي؛
- تنمية القدرة على تحليل الواقع ومناقشته وتقويمه؛
- تنمية الفضول العلمي، والبحث عن مصادر المعلومات، من أجل تنمية الثقة بالذات، وحسن التواصل مع الآخر؛
- تدريب المتعلم على الإنتاج والإبداع.

3.3. التوجيه:

- ملامسة القضايا لواقع المتعلمين واهتماماتهم؛
- ملاءمة النشاط وتتويجه بإنتاج مادي / ملموس قابل للتقويم؛
- إشراك جميع المتعلمين في الأنشطة ـ إعدادا، وإنتاجا، وتقييما؛

4. دراسة المؤلفات: (خاص بمسلك العلوم الإنسانية)

4.1. المفهوم:

محطة لاكتساب مهارات التعامل مع مصادر المعرفة الإسلامية، وتوظيفها لترسيخ المفاهيم والقواعد والأحكام المكتسبة، من خلال التعريف بالمؤلف والكتاب وتحليل مضمونه وتقويمه.

4.2. الأهداف:

- تنمية القدرة على استخراج الأفكار الأساسية ومناقشتها وتصنيفها وترتيبها حسب الأهمية، واختزالها وتلخيصها؛
- تنمية القدرة على القراءة والتحليل، وتصنيف المفاهيم وتحديد العلاقات فيما بينها؛
- اكتساب مهارة التعامل مع المصادر والمراجع الإسلامية؛
- التدرب على الكتابة وإنتاج وثائق علمية.

4.3. التوجيه:

- المؤلف مقصود لذاته؛
- السيرة النبوية (المفاهيم والأحداث والمغازي) مستهدفة تبعا؛
- التعريف بالمؤلّف وزمانه، وبالكتاب وظرفية إنتاجه، يسهم في تحقيق أهداف (دراسة المؤلفات)؛
- تحديد المفاهيم الرئيسة، واستخلاص القضايا الأساسية من المؤلّف، وتحليلها ومناقشتها، من أهم أهداف دراسة المؤلفات؛
- تقويم المواقف ونقد المجتمع من خلال العبر والدروس المستنبطة من السيرة النوبة الشريفة أحد أهم المهارات المنتظر تنميتها لدى المتعلم في دراسة المؤلفات؛
- إعداد خطاطات / شبكات ناظمة للمفاهيم والقيم المتضمنة في المؤلّف وفصوله.

سادسا
كفايات منهاج التربية الإسلامية
بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

1. الكفايات الأساس لمادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

يمكن مدخل الكفايات المتعلم(ة) من تكوين شخصية مستقلة قادرة على الاندماج في المحيط بشكل إيجابي، والتفاعل مع مكوناته (حسن التصرف)، انطلاقا من التعرف على الذات والآخر، والتعبير عن الذات والتواصل مع الغير، ولا يكون ذلك إلا باعتبار المدرسة مجتمعا صغيرا منفتحا على محيطه المحلي والجهوي والوطني ثم الدولي، مع تمكين المتعلم(ة) من معرفة وظيفية، وأدوات إنتاجها، عبر أنشطة تعلمية ذات معنى بالنسبة له في إطار وضعيات تعلمية، تمكنه من تحديد درجة أهميتها بالنسبة له، وتكون حافزا على الانخراط بتلقائية وفعالية في العملية التعلمية.

من أجل ذلك جاء برنامج هذا السلك مكملا لوحدات سلك التعليم الثانوي الإعدادي، ومرسخا لمفاهيمها، وملتصقا بمعيش المتعلم(ة)، ومظهرا لأهم الإشكالات والقضايا المثارة في محيطه الوطني والدولي، تفعيلا لمبدإ الشمول والتدرج والتكامل في بناء الوحدات، وتنويع التعلمات (دروس نظرية، تطبيقات، أنشطة، إعداد مشاريع، إنجاز بحوث...) مما يمكنه من تنمية الكفايات المستعرضة التالية:

الإستراتيجية	▪ استيعاب المتعلم(ة) للتصورات الإسلامية عن الكون والحياة والمصير، لتعديل مواقفه وسلوكه وفق هذه التصورات.
	▪ توظيفه للمفاهيم الإسلامية المكتسبة في تنمية ذاته ومجتمعه وإبراز خصوصياته في علاقته وتفاعله الإيجابي مع الثقافات الأخرى.
التواصلية	▪ استثمار المتعلم(ة) لمفاهيمه وقيمه الإسلامية المكتسبة في علاقاته مع محيطه الداخلي والخارجي، وانفتاحه الإيجابي على الثقافات الأخرى.
المنهجية	▪ الارتقاء بمنهجية التفكير المنظم لدى المتعلم(ة)، وتوظيفه ذلك في تعميق تصوراته عن الإسلام ومقاصده.
الثقافية	▪ تعميق وتأصيل المتعلم(ة) لمفاهيمه الإسلامية في مختلف مجالاتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مع الانفتاح على الثقافات الأخرى.
	▪ توظيف المتعلم(ة) لمفاهيمه الإسلامية في تنمية ذاته ومجتمعه.
التكنولوجية	▪ تمكن المتعلم(ة) من توظيف الوسائل التقنية الحديثة في تعميق مكتسباته للمعارف والقيم الإسلامية، والتعريف بها.
	▪ قدرة المتعلم(ة) على ربط التقدم التكنولوجي بمنظومة القيم الإسلامية.

2. الكفايات النوعية لمادة التربية الإسلامية بالجذوع المشتركة

يهدف منهاج التربية الإسلامية بالجذوع المشتركة إلى تحقيق الكفايات النوعية / المرحلية التالية:

1. ترسيخ وتعميق مفاهيم التلميذات والتلاميذ النظرية المكتسبة في التعليم الثانوي الإعدادي والمرتبطة بالتربية الاعتقادية والتعبدية التي تمثل القاسم المشترك بينهما.
2. تنمية كفايات التواصل والتعبير والبرهان وتنظيم العمل والبحث المنهجي عند المتعلمين من خلال دروس الوحدتين المقررتين.
3. تنمية قدراتهم على تحليل وفهم ومناقشة مجموعة من النصوص الشرعية والفكرية في حصص الدروس التطبيقية.
4. تعزيز قدراتهم على التعلم الذاتي والبحث والانفتاح على المحيط من خلال قيامهم بمجموعة من الأنشطة.
5. تدريب التلميذات والتلاميذ على استخلاص القيم الإسلامية وتمثلها في اتخاذ الواقف.

3. الكفايات النوعية لمادة التربية الإسلامية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا:

يهدف منهاج التربية الإسلامية بجميع مسالك السنة الأولى من سلك البكالوريا إلى تحقيق الكفايات النوعية / المرحلية التالية:

6. تعميق المفاهيم الإسلامية النظرية والتطبيقية من خلال وحدة التربية التواصلية والصحية ووحدة التربية الاقتصادية والمالية.
7. التمكن من التواصل بمختلف أشكاله ووسائله باعتماد مبدإ التفاعل المثمر والبناء.
8. تقوية تقنيات الملاحظة والتحليل والمقارنة لإبداء الرأي والقبول بمدإ الاختلاف.
9. القدرة على تصريف القيم الإسلامية في سلوك ومواقف ترتبط بالواقع المعيش.
10. تطوير القدرة على التعلم الذاتي، والتعامل الإيجابي مع المحيط، من خلال إنجاز مجموعة من الأنشطة والتطبيقات المتصلة بالوحدتين المقررتين.

4. الكفايات النوعية الخاصة بمادة التربية الإسلامية في السنة الثانية من سلك البكالوريا

4.1. الكفاية الإستراتيجية:

- معرفة خصائص الذات الإسلامية والتعبير عنها انطلاقا من الضوابط الشرعية، والإمكانيات الحديثة؛
- تعزيز قيم الانتماء إلى الأمة الإسلامية، والتشبث بالهوية المغربية، والانفتاح على القيم الإنسانية والمثل العليا؛
- تنمية قيم الثقة بالنفس والاعتراف بالآخر واحترام آرائه وثقافته.

4.2. الكفاية المنهجية:

- اكتساب منهجية للتفكير علمية تستند إلى أسس شرعية، لتطوير المدارك العقلية، وترسيخ المفاهيم الشرعية؛
- اكتساب المنهج العلمي وتوظيفه في معالجة الظواهر (الاجتماعية والحقوقية والفكرية)؛
- توظيف المعارف الشرعية وتطبيق مهارات الاستدلال والاستنباط والاستشهاد في التعامل مع النصوص؛
- بناء الإشكاليات وتحليلها، وصياغة الفرضيات القابلة للتمحيص، والمفضية إلى حلول؛
- القدرة على التحليل والاستدلال والبرهنة والمقارنة والنقد والحكم؛
- تحديد مصادر المعرفة الشرعية واستخدامها بفعالية للحصول على المعلومات وحل المشكلات والمسائل المستجدة.

4.3. الكفاية الثقافية:

- معرفة مختلف أنواع المعرفة الشرعية وتمثلها (القرآن والسنة والفقه والأصول ومقاصد الشريعة ومناهج التفكير عند المسلمين)؛
- التمييز بين مختلف أنواع النصوص الشرعية؛

- التدرب على أساليب استثمار النصوص الشرعية والفكرية (تصنيفها، تحديد معانيها ودلالاتها، استخراج أحكامها وحِكمها وقيمها)؛
- التمكن من حسن توظيف النص القرآني: قراءة وترتيلا وفهما وتدبرا. والنص الحديثي قراءة وتحليلا؛
- الانفتاح على الثقافات الأخرى والمستجدات المعاصرة.

4.4. الكفاية التواصلية:

- إتقان اللغة العربية للتمكن من فهم النص الشرعي، والتواصل مع الآخر انطلاقا من قيم الشرع وأحكامه؛
- التمكن من جل أنواع التواصل، وتوظيف مختلف أنواع الخطاب الشرعي، والعلمي والأدبي...؛ واستثمار مختلف وسائل التواصل الحديث في البحث والتعارف ونشر قيم الإسلام ومثله العليا؛ والتعلم الذاتي مدى الحياة؛
- التمكن من استثمار مختلف مكونات المادة - وخاصة حصص الأنشطة - لترصيد مكتسباته التواصلية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

سابعا
المهارات الأساس التي ينميها
منهاج سلك التعليم الثانوي التأهيلي

يتغيى منهاج التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي إقدار المتعلم(ة) على تنمية المهارات الأساسية الآتية:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسة المثارة في مختلف النصوص؛
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجاجية؛
- التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو المناقشة؛
- تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات، وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الاقتناع والحوار.

ثامنا
ورقات منهجية في بعض العناصر ذات الأهمية

1. طرق وأشكال العمل الديداكتيكي

يكتسب المتعلمون المعارف والمهارات، ويطورون قدراتهم وينمون كفاياتهم بإيقاعات مختلفة. لذا ينبغي تنويع الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية، ومراعاة هذا الاختلاف عند بناء الوضعيات التعليمية ـ التعلمية، وعند اختيار الأنشطة والمعينات الديداكتيكية المناسبة لها.

إن الدعوة لمناهج منفتحة، تفترض الوعي بأهمية الامتدادات بين المواد الدراسية، وبأهمية استثمار ذلك على المستوى الديداكتيكي، من أجل تفعيل التعليم والتعلم وتجويد مردوديته في مختلف المستويات، دون إغفال خصوصيات كل مادة من المواد.

ورغم تعدد الطرق التي يمكن أن تستثمر في مختلف المواد، فإنها تلتقي في الجوانب الآتية:

- التركيز على المتعلم(ة) وإعادة توزيع الأدوار والمهام بين كل عناصر العملية التعليمية ـ التعلمية: (تلميذات وتلاميذ، أستاذ(ة)، كتاب مدرسي...) قصد تمكين التلميذ(ة) من الثقة في النفس والمشاركة الفعالة، والشعور بالمسؤولية، والقدرة على تدبير تعلمه وتدبير الزمن، وهذا يستدعي إعطاءه الفرصة في التفكير فيما يتعلم، وكيف يتعلم، ولماذا يتعلم؛ وهو ما يتطلب تجاوز بعض الممارسات التقليدية في التدريس مثل الإلقاء المباشر، والإملاء الحرفي، والاسترجاع دون فهم واستيعاب، ودون القدرة على التطبيق والتحويل؛
- التركيز على الأنشطة التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من مهارات التحليل والنقد وحل المشكلات، وهي مهارات تقع في صلب تهيئ التلاميذ للحياة، تماشيا مع منطق التدريس بالكفايات باعتباره المدخل الأساسي لمنظومتنا التربوية؛
- تنويع الأنشطة التفاعلية التي تركز على التواصل بمختلف أشكاله سواء عند البحث عن المعلومة أو عند معالجتها وإيصالها للآخرين؛
- اعتماد طرق البحث والاستقصاء التي تؤهل المتعلم(ة) لبناء استقلاليته من خلال تنمية قدرته على القراءة والكتابة وإنتاج الأفكار وتصريفها، فضلا عن تمريسه على دينامية الجماعة داخل الفصل وخارجه. وفي هذا الإطار ينبغي السعي إلى استعمال طرق تؤهل التلاميذ لاعتماد وتوظيف التكنولوجيا والمعلوميات؛
- ترسيخ مبدإ التعلم بواسطة المشاريع التربوية، التي تسعى إلى جعل المدرسة منفتحة على محيطها، وإلى جعلها حقلا للتجريب ووسيلة لتهيئ التلاميذ للحياة؛
- استثمار البيداغوجيا الفارقية في أشكال العمل الديداكتيكي، بهدف الوقوف على تعثرات المتعلم(ة) وعلى الصعوبات التي تواجهه، قصد تشجيعه على التعبير عن حاجاته، ومن أجل العمل على دعم تعلماته وتقوية مكتسباته من خلال تدخلات تصحيحية ملائمة.

2. الاشتغال بالكتاب المدرسي في صيغته الجديدة:

يحتل الكتاب المدرسي، باعتباره وسيلة تعليمية، مكانة أساسية في المنهاج التربوي، نظرا لما يسهم به في بلورة الرؤية التعليمية التي تحددها الفلسفة التربوية للمجتمع، ولما تسهم به في تحقيق غايات وأغراض تعليمية تتجلى في القيم والمثل والأفكار المراد نقلها إلى المتعلم.

كما أصبح، الكتاب المدرسي، يكتسي وضعا معقدا، فهو لم يعد ينظر إليه كأداة مشتركة بين الأستاذ(ة) والتلميذ(ة) فقط، أي كأداة تقدم مضامين معرفية وتمارين للاشتغال من طرف التلميذ(ة) وتوافر وثائق ودعامات يبني من خلالها المدرس دروسه، بل يحمل رؤية اجتماعية وسياسية. وقد بات من المهم النظر إلى الكتاب المدرسي في علاقته بالمنهاج، وذلك بمراعاة المداخل الأساسية المعتمدة في وضع البرامج، وهي:

- تنمية الكفايات؛
- التربية على الاختيار واتخاذ القرار؛
- التربية على القيم.

في هذا الإطار، واعتبارا لمتطلبات إصلاح تربوي متكامل ومتناسق، تم الاتجاه نحو تحرير الكتاب المدرسي، تأليفا وإخراجا من جهة، وإمكانية استعمال أكثر من كتاب واحد في المؤسسات التعليمية من جهة ثانية؛ وشكلت هذه التعددية نهاية للكتاب الوحيد الذي سيطر لمدة طويلة على المجال البيداغوجي وعمل على تنميط سيرورة التعليم / التعلم.

ويسمح هذا الوضع، أكثر من ذي قبل، بالتمييز الواضح بين المنهاج وبين الكتاب المدرسي. فالمنهاج هو وحده الإطار المرجعي الملزم وطنيا، أما مضامين الكتب المدرسية وترتيب موادها والمقاربات البيداغوجية التي تقترحها، فللأستاذ(ة) حرية التصرف فيها بتكييفها وملاءمتها، إذا تطلب الأمر ذلك، مع مقتضيات منهاج المادة الدراسية، وفي إطار التعاقدات التنظيمية والتدبيرية المرتبطة بالتقويم وتوحيد الفرص أمام المتعلم(ة) محليا وجهويا ووطنيا.

ويرتبط استعمال الكتاب المدرسي الجديد، بمطلب الرفع من جودة التربية والتكوين، لذلك ينبغي توظيفه في ضوء المبادئ الآتية:

- التمركز حول حاجات المتعلمين ومراعاة مستوياتهم الفكرية واللغوية وسيرورات تعلمهم؛
- توظيف المبادئ والتصورات والطرائق الديداكتيكية التي تيسر استيعاب التعلمات؛
- التشجيع على تطوير الكفايات الذهنية العليا لدى المتعلم(ة)، وعلى اتخاذ القرار ومواقف الانفتاح على التغيير؛
- تنمية ردود أفعال ديموقراطية نابعة من قيم المواطنة وحقوق الإنسان؛
- الإسهام في تطوير الانفتاح على المحيط الدولي؛
- تشجيع التعلم والتقويم الذاتيين.

من المفروض إذن، أن يسهم استعمال الكتاب المدرسي في حلته الجديدة، في:

- تنظيم وضعيات إستشكالية (الوضعية ـ المشكلة)؛
- توفير دعامات بيداغوجية متنوعة؛

- جعل المتعلم(ة) نشيطا ومتفاعلا كلما أمكن ذلك؛
- تشجيع المتعلم(ة) على التفكير والتأمل في المهام والأنشطة التي يقوم بها؛
- استهداف بناء مكتسبات جديدة من طرف المتعلم(ة) نفسه؛
- جعل المتعلم(ة) يدمج معارفه ومكتسباته الشخصية؛
- استهداف البحث عن المعنى في جميع التعلمات.

3. تقويم التعلمات:

في سياق مراجعة منهاج المرحلة الثانوية التأهيلية بتفعيل مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، تكتسي الممارسة التقويمية، باعتبارها نشاطا يرافق عمليتي التعليم والتعلم في جميع مراحلهما، أهمية خاصة يعول عليها في قياس وتقويم مدى تحكم التلاميذ في الكفايات من جهة، ومدى تمكن المدرس(ة) من أن يطور الأنشطة التعليمية والتعلمية المختلفة التي تساعد على رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين واستيعابهم وفهمهم للتعلمات، باعتبار أن التقويم أهم أداة للكشف عن مدى فاعلية المناهج والكتب المدرسية، وأساليب التدريس...

- **أسس ومرتكزات الممارسة التقويمية في سياق مقاربة التدريس بالكفايات:**

إن خصوصيات أي منهاج، تستلزم من المدرس نهج أسلوب تربوي يرتكز على المرجعيات والمداخل والأدوات الملائمة للربط بين محتويات التدريس، وأشكال تبليغها وتقويمها باستحضار التوجيهات التي تؤطرها، وأهمها:

  - المرجعيات المؤطرة للمنهاج؛
  - إعداد مخطط لتحديد الكفايات التي ينبغي أن تغطيها الاختبارات؛
  - إعداد اختبارات وفق الأطر المرجعية المحددة في الوثائق المنظمة استنادا إلى المعايير الواردة بها، وحسب كل مادة دراسية؛
  - الحرص على تمثيلية بنود الاختبارات لمحتويات المقررات الدراسية؛
  - تنويع أساليب وأدوات التقويم لتمكين التلاميذ من استيعاب وتطوير تحصيلهم معرفيا ومهاريا؛
  - تحديد مستويات الأداء وفق معايير دقيقة وموحدة؛
  - استثمار النتائج لتنمية خبرات المتعلمين وكفاياتهم؛
  - اعتماد استراتيجيات تعليمية وتعلمية تنبني على تفعيل المشاركة والتعلم الذاتي؛
  - التركيز في بناء الأسئلة التقويمية على الكفايات في بعدها العقلي والوجداني (المعارف والاتجاهات والسلوكات والقيم).

- **مقتضيات التقويم:**

إن تقويم التعلم عملية تربوية، تستهدف الكشف عن مواطن القوة، وعن التعثرات التي ينبغي تجاوزها، وتمكن المدرس من اتخاذ قرارات ملائمة ودقيقة بشأن تفعيل كفايات المتعلم(ة) وتطويرها، وتدعيم خبراته ومكتسباته. والتقويم باعتباره أحد المكونات الجوهرية لإستراتيجية التعلم في السياق الذي نحن بصدده، يهدف استناداً إلى مخرجات التعلم إلى:

- تقويم كفايات المتعلم(ة) (المعارف، المهارات والاتجاهات والسلوكات والقيم) لمعرفة ما إذا كانت أهداف التعلم، ومستوى إنجاز الكفايات قد تحققا بالشكل المطلوب؛
- رصد صعوبات التعلم التي تعترض سير العملية التعليمية ـ التعلمية؛
- مساعدة المتعلمين على التقدم في التحصيل وتطوير وتيرته وفق منهجية تربوية تقويمية مستمرة ومتواصلة؛
- تدعيم الممارسات التعلمية الصحيحة وتعزيز المواقف الإيجابية وتشجيع الاتجاهات والقيم الإنسانية.

وبذلك يكون التقويم سيرورة من العمليات والإجراءات التي تتطلب استخدام أدوات تعنى بوجه خاص بتنمية وتطوير المعارف والمهارات والكفايات، قصد بلوغ الأهداف التربوية المنشودة؛ ومن ثمة ضرورة استخدام أدوات قياس متنوعة وملائمة، تتسم بالثبات والصدق وسهولة الاستخدام، وتكون قادرة على قياس مخرجات التعلم كما وكيفا.

- **مستلزمات تقويم الكفايات:**
  - تكوين المدرسين النوعي وفق المستجدات المعرفية التربوية والبيداغوجية (مدخل التدريس بالكفايات واستراتيجيات التعليم والتعلم الذاتي ـ وأساليب التقويم وأنواعه ـ كيفية بناء الاختبارات واستثمار النتائج ـ وإعداد حصص الدعم...)؛
  - توفير الأطر المرجعية للاختبارات، لتوحيد معايير التقويم، وبناء أدوات تقويمية ـ بمختلف أنواعها ـ لتقدم صورة حقيقية عن أداء المتعلمين ومستوى الإنجاز أو التحصيل الذي بلغوه في أداء المهارات والكفايات، فضلا عن توفير معطيات أساسية للتطوير والتجويد.

بناء عليه، يستدعي مدخل التدريس بالكفايات، تجديدا في أساليب التقويم وأنواعه وكيفية تنفيذها، وفق ما يأتي:

- **أنواع التقويم:**
  - **التقويم التشخيصي القبلي:** الذي يستهدف معرفة مكتسبات المتعلم(ة) السابقة.
  - **التقويم التكويني والمراقبة المستمرة:** يتخلل التقويم التكويني مراحل الدرس، ويمكن المتعلمين من المشاركة في البناء التدريجي للمعلومات والمفاهيم وتكوين التصورات، وتعديل الاتجاهات وتصحيح أو تعزيز القيم... وفي إطار التقويم التكويني تحتل المراقبة المستمرة مكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها آلية تقويمية تسهم في تعزيز دور الأستاذ(ة) وتمتين العلاقة التربوية بينه وبين تلميذاته وتلاميذه بتحقيق أقصى حد من تكافؤ الفرص، كما أنها وسيلة تمكن من تتبع أعمال التلاميذ ورصد نتائجهم باستمرار والوقوف عند نقط الضعف لديهم، فضلا عن كونها أداة لتقويم إنجازات المتعلم(ة)، وتحديد القرار المناسب انطلاقا

مما حصله من نتائج. وهي بذلك تؤلف بين الأبعاد الثلاثة للتقويم: التشخيص، التكوين، والجزاء.
- **التقويم الإجمالي**: والغاية منه معرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة، ومراجعة وتعديل إستراتيجية التعليم والتعلم والأنشطة المقترحة في ضوء نتائج التغذية الراجعة ونتائج التعلم.

- **تنويع أدوات القياس والتقويم:**
  - الاختبارات المقالية بأنواعها؛
  - الاختبارات الموضوعية:
    - اختبارات الاختيار من متعدد،
    - اختبارات ملء الفراغ،
    - الأسئلة المفتوحة والمغلقة...

- **أنشطة الدعم:**

غالباً ما تكشف عمليات التقويم عن صعوبات في التعلم؛ ولتجاوز هذا الإشكال، ولتعزيز تمكن المتعلمين من الكفايات المنشودة، يجب اعتماد أنشطة الدعم لتجاوز مظاهر التعثر معرفية كانت أو مهارية أوجدانية...، من خلال:

- اعتماد الحقيبة التربوية لتقويم تعلمات التلاميذ، وتتبع مدى التطور الحاصل في تمكنهم من الكفايات.
- تنويع الأنشطة التقويمية، بحيث تتعدى الاختبارات والفروض والامتحانات إلى:
  - تكليف التلاميذ بجمع معطيات معرفية حول مواضيع ذات الصلة بالمقررات، انطلاقاً من استثمار الكتب والمراجع المختلفة أو الإنترنيت، أو غيرها من مصادر المعلومات، وإعداد عروض مصغرة تقدم في الفصل، إما لتعزيز المعارف والخبرات المكتسبة في الحصص السابقة، أو قصد استثمارها في بناء الأنشطة التعلمية للدرس الجديد؛
  - تكوين ملفات تتناول قضايا محددة بجمع وثائق أو إنتاج وسائط تعليمية داعمة كالبيانات والصور والأشرطة السمعية... إلخ، من أجل التمرن على البحث والتوثيق، وتوظيف هذه الملفات في الدرس وفي الأنشطة المصاحبة له وفي إثراء معلومات المتعلمين ومكتسباتهم؛
  - استغلال طاقات وإمكانات المتعلمين ومساهماتهم وإبداعاتهم، بمساعدتهم على نشرها في مجلة المؤسسة أو في وسائل الإعلام المحلية مرئية كانت أو مسموعة...

- **بناء الاختبارات:**

حتى تؤدي الاختبارات الأهداف المتوخاة منها، يعتمد في بنائها على أسس وقواعد ينبغي أخذها بعين الاعتبار، وتتمثل هذه الأسس في الآتية:

- تحديد أهداف الاختبار؛
- ضع لائحة المعارف والمهارات المستهدف قياسها وتقويمها.

- تحديد معايير تحكم دقيقة: عتبة التمكن من أداء المعارف والمهارات، تتضمن الحد الأعلى، والحد الأدنى، والحد المتوسط للأداء؛ وفق معايير كمية ومعايير كيفية.

4. الوسائل التعليمية والدعامات البيداغوجية

- **تمهيد:**

تفرض ديداكتيكية أي مادة الوقوف عند مجموعة من التساؤلات:

- لماذا هذه المادة ؟
- ما هو محتواها ؟
- إلى من تتوجه ؟
- كيف ندرسها ؟
- بأي نتيجة ؟

وبطبيعة الحال فإن العلاقة تفاعلية بين هذه القضايا الخمس، وما يجب التركيز عليه هو مستوى الكيف حيث تتَّحِدُ الطرق والوسائل. ويمكن القول إن الوسائل التعليمية الحديثة تتخطى حواجز الزمان والمكان والإمكانات البشرية في الرؤية أو السمع أو غير ذلك من الحواس، وصدق من قال: «رب صورة خير من ألف كلمة».

وهذا كله يتطلب من مدرس(ة) التربية الإسلامية أن يرفع من كفاءته المهنية، ويطور كفاياته العملية، ويمكن للوسائل التعليمية الحديثة أن تكون له أكبر عون على أداء مهمته النبيلة.

- **أهمية الوسائل التعليمية:**

تلعب الوسائل دورا مهما في ثنايا الدرس كمساعد للمدرس(ة) على أداء مهمته، ومساعد للتلميذ(ة) على استيعاب المادة المدروسة. ويمكن تلخيص دورها في النقاط التالية:

- تساعد على فهم الغامض في الدرس لأن الألفاظ قد لا تفي بالمراد؛
- تنقل الدرس من إطار التجريد إلى الإطار الملموس؛
- تنمي روح الملاحظة لدى التلميذ(ة)؛
- تحفز المتعلم(ة) على متابعة الدرس؛
- توصل إلى الهدف بأيسر جهد وأكبر فائدة؛
- سرعة التأثير في العواطف والاتجاهات والمواقف.

أجل هناك علاقة إلزامية بين الوسائل والأهداف التعليمية، فليست أي وسيلة توصل إلى أي هدف. وهذه العلاقة هي التي تعطي الوسائل التعليمية هذه الأهمية.

وإذا كان بعض المربين يرون أن الخبرة المباشرة تعد من أقوى الوسائل في التربية، لأن المتعلم(ة) يواجه فيها الموقف التعليمي من جميع أبعاده المعرفية والوجدانية، فإن الممارسة التربوية لا تقوم كلها على الخبرة المباشرة، لأن مجالها محدود. فمثلا لا يمكن لمدرس(ة) التربية الإسلامية أن يذهب إلى الحج رفقة تلميذات وتلاميذ الفصل من أجل الخبرة المباشرة. ومن هنا تظهر أهمية الوسائل التعليمية لأنها:

- أعون على الفهم، فعرض شريط سمعي بصري حول مناسك الحج يبعث على تفاعل التلاميذ مع الدرس؛
- ما يصل عن طريق الرؤية أكثر استيعابا مما يصل عن طريق السمع، ثم إن اللغة اللفظية محلية واللغة التي تقرؤها العيون أو الأيدي أو الأنوف لغة دولية؛
- تعمل على تكامل المعرفة والخبرة، فصلاة التلميذ(ة) أمام زملائه يجعل خبرته تتكامل مع معارفه النظرية؛
- تحفز المتعلمين؛
- تجلب الانتباه لأطول مدة ممكنة مع إقصاء الملل والكلل؛
- تضفي الواقعية على التعلم اللفظي؛
- تكسب المتعلم(ة) القدرة على الاستمرار في التفكير؛
- تسهم في تحسين أسلوب ومستوى التعليم؛
- تعزز الترابط العضوي بين الفكر والخبرة؛
- تربط المدرسة بالحياة.

- **أنواع الوسائل التعليمة:**

الوسائل التعليمية الموظفة في مادة التربية الإسلامية تتسم بالكثرة والتنوع، ومشكلة وفرتها وحسن استخدامها يظل أمرا يجب معالجته محليا وجهويا. وفيما يلي بطاقة راصدة لأهم المعينات الممكن الاستعانة بها في إنجاز البرامج المقررة بسلك التعليم الثانوي التأهيلي:

المعينات	أهدافهـــــا	كيفيـــــــة استثمارهـــــــــــا
الكتاب المدرسي	▪ توفير نموذج معرفي مهاري لتصريف المنهاج كمصدر من مصادر التعليم ـ التعلم. ▪ توسيع آفاق المتعلم.	* **بالنسبة للتلميذ:** ▪ الوقوف على النصوص قراءة وفهما وحفظا. ▪ استثمار الصور والرسومات الموجودة به. ▪ إنجاز الأنشطة التعليمية/ التعلمية. * **بالنسبة للأستاذ:** الكتاب المدرسي هو كتاب للتلميذ، لذا فالأستاذ مدعو: ▪ لإثرائه بالعودة إلى المصادر والمراجع المناسبة. ▪ لحسن استعماله بما يناسب فقرات الدرس.
السبورة	▪ تثبيت التعلمات داخل الفصل. ▪ تدريب المتعلم على مهارتي: الخط والترتيب.	▪ تنظيم السبورة: بتخصيص الجزء الوسط منها لتسجيل أهم ما يراد الاحتفاظ به في دفاتر التلاميذ من استنتاجات: (مضامين، أحكام قيم) في شكل جداول وخطاطات وترسيمات تساعد على بناء وتنظيم المعرفة. ▪ إعطاء المتعلم حق الاشتغال على السبورة بكيفية تضمن تكافأ الفرص بين كل التلاميذ.
الشريط السمعي	▪ تيسير عملية القراءة والفهم. ▪ التدريب على حسن التلاوة والترتيل. ▪ تشويق المتعلمين للإقبال على الدرس، وتوفير الجو الروحي، والتنافس بين التلاميذ في مجال القراءة بمحاكاة القراءة.	▪ توظف لقراءة الآيات القرآنية وفق قواعد التجويد. ▪ تسميع التلاميذ القراءة المرتلة. ▪ توظف بعض التسجيلات الصوتية/ السمعية التاريخية أو بعض الدروس الدينية لعلماء ومفكرين وأعلام لعرض مواقفهم من القضايا المرتبطة بمحاور الوحدات أو فقرات الدروس، مع الحرص على الجانب النوعي في الاختيار.
الصور المتحركة	▪ تقريب المفاهيم المجردة. ▪ تربية الذوق السمعي البصري وتأهيل المتعلم لاختيار ما يشاهده. ▪ الإسهام في حفز التواصل وإثارة الخيال.	▪ اختيار الأشرطة السمعية البصرية المرتبطة بموضوع الوحدة ودروسها. ▪ عرضها على التلاميذ. ▪ مناقشة ما بها تبعا للأهداف المسطرة. ▪ ربطها بمضامين الدرس.
المسلاط العاكس	▪ زيادة التفاعل بين المدرس والمتعلم والمادة التعليمية. ▪ تيسير الاشتغال على النص المعروض ودعم التعلمات.	▪ اختيار الصور الثابتة الواضحة. ▪ كتابة النصوص الشرعية أو غيرها بخط واضح على الشفافات. ▪ وضعه في المكان المناسب لتسهيل عرض محتوى الشفافة أو الصورة.
الرسوم البيانية والإحصاءات	▪ تصنيف المعلومات وتكميمها. ▪ التدريب على توظيف الرسوم البيانية، والتعامل مع الإحصاءات. ▪ تقريب المواضيع المجزأة.	▪ اختيار الإحصاءات والمبيانات المناسبة؛ ▪ قراءتها وتحليل المعطيات التي تحملها ▪ وضعها في سياقها وربطه بأحد مكونات الدرس
الأقراص المدمجة	▪ توفير المعلومات الغزيرة في أسرع وقت. ▪ تسهيل عملية البحث. ▪ تيسير عملية الطبع والاستنساخ.	▪ توفير الحاسوب. ▪ اختيار الأقراص المدمجة ذات الصلة بالوحدة أو محاورها. ▪ اختيار الوقت المناسب لعرض المعلومة المستهدفة ومناقشتها. ▪ بناء المعلومات واستخلاص النتائج.
شبكة الأنترنيت	▪ تنمية التعلم الذاتي والبحث العلمي. ▪ توفير المعلومات الغزيرة بأسهل الطرق وأسرعها. ▪ مواكبة المستجدات في الحقل التعليمي.	* **توظف هذه الوسيلة في:** ▪ الإعداد القبلي بتوجيه من الأستاذ وتحت إشرافه، من خلال تحديد عناوين المواقع الإسلامية الجادة والهادفة. ▪ استغلال قاعات المتعددة الوسائط الموجودة بالمؤسسات. ▪ تستغل في الدعم والتقويم وبناء المواقف.
القدوة، القصص، المثل، ...	▪ تنمية الاتجاهات ▪ بناء المواقف	▪ توظف حسب ما يراه الأستاذ مناسبا لخدمة الدرس.

ملحوظة: هذه نماذج من المعينات الديدكتيكية، والمطلوب المزيد من الاحتكاك بمختلف أنواع الوسائل الأخرى واختيار الأجدى منها لتوظيفها واستثمارها بما يحقق الغاية منها

- **معايير اختيار الوسائل التعليمية**

تخضع عملية انتقاء الوسائل التعليمية حتما لمعيار ما يلزم فعله وما لا يلزم، والمفيد وغير المفيد. ومن بين المعايير التي على ضوئها يتم اختيار الوسائل نذكر:

  - **الانطلاق من المادة:** انتقاء المحتويات من مصادرها وتنظيمها داخل البرنامج.
  - **الانطلاق من الأهداف أو الكفايات أو القدرات المستهدفة.**
  - **الانطلاق من سيكولوجية التعلم:** المعيار هنا يتحدد انطلاقا من السيرورة التي يقطعها المتعلم(ة) خلال مراحل تعليمية لكي يصل إلى سلوك محدد.
  - **اختيار يرتكز على وضعية الانطلاق:** أي الاعتماد على درجة نضج المتعلم(ة).
  - **الارتكاز على البنية العلمية للمادة:** والمقصود هنا الارتكاز على الجانب المنهجي في المادة لا على محتوياتها.
  - **الارتكاز على المنفعة الاجتماعية:** ترتبط أساسا بتأهيل المتعلم(ة) للعب دور في المجتمع.

- **وظائف الوسائل التعليمية:**

هناك مجموعة من الدروس المقررة التي لا يمكن استيعابها من طرف التلميذ(ة) دون وسائل تعليمية... والحديث عن الوسائل التعليمية يحيلنا على من يستعمل ويوظف وينظم هذه الوسيلة.

ذلك أن أهمية المدرس(ة) تبقى حاضرة وتساهم في إنجاح أو فشل الدرس من خلال حسن أو سوء استخدام الوسيلة التعليمية المتاحة بنجاعة وذكاء.

أما التلميذ(ة) فإن دور الوسيلة بالنسبة له هو حصر انتباهه في الاتجاه المطلوب لتحقيق الهدف المرغوب.

أما المادة المدرسة فإن الوسائل التعليمية تجعلها قريبة من ذهن التلميذ(ة)، وتضفي على الحقائق التي يثيرها الدرس صبغة عملية.

تاسعا
مفردات برنامج مادة التربية الإسلامية
بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

الجذوع المشتركة
السنة الأولى من سلك البكالوريا
السنة الثانية من سلك البكالوريا

1. برنامج مادة التربية الإسلامية بالجذوع المشتركة

نظرا للتغييرات التي طرأت على حصص المادة خاصة التغيير الذي لحق الكتاب الأبيض، تم الاتفاق على اختيار مجزوءتين اثنتين، حسب ما تسمح به الحصص الجديدة المخصصة للمادة بالجذوع المشتركة (الآداب - العلوم - التكنولوجيا).

1.1. المجزوءتان المقررتان لجميع الجذوع المشتركة

الدورة الأولى	وحدة التربية الاعتقادية
الدورة الثانية	وحدة التربية التعبدية

1.2. الاعتبارات التربوية والمنهجية لاختيار هاتين المجزوءتين

تمت مراجعة منهاج مادة التربية الإسلامية بالجذوع المشتركة (الآداب والإنسانيات - العلوم - التكنولوجيا) اعتمادا على المنطلقات والأسس التربوية العامة التالية:

- مراعاة تحقيق مبدأ الترابط والامتداد بين سلك التعليم الثانوي الإعدادي، والجذوع المشتركة بالمرحلة الثانوية التأهيلية.
- ربط المنهاج بأهداف الجذوع المشتركة، وتكييف المحتويات حسب حاجيات المتعلمين.
- اعتماد مبدأ الكيف عوض الكم؛ وذلك بالتخفيف من الدروس النظرية لفائدة الدروس التطبيقية، والأنشطة التعلمية ذات البعد الوظيفي.
- الحرص على جعل منهاج المادة في الجذوع المشتركة يستجيب لتنمية وتحقيق الكفايات في طبيعتها وأنواعها المختلفة مع ربطها بالقيم الإسلامية المراد تحقيقها وترسيخها.
- استهداف تنمية شخصية المتعلم(ة) في مجالاتها المختلفة: «المعرفة - الوجدان - السلوك»؛ ليصبح قادرا على المساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعه والارتقاء به.
- تأصيل المفاهيم الشرعية مع الانفتاح على المفاهيم المعاصرة في ظل مقاصد القيم الإسلامية السمحة.

1.3. تصميم المجزوءتين:

الدورة	المجزوءة	عناوين الدروس
الأولى	التربية الاعتقادية	▪ علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة.
		▪ الإيمان بالغيب: مفهومه وضرورته.
		▪ صفات الله تعالى: الصفات الواجبة والصفات المستحيلة.
		▪ الخصائص العامة للإسلام: الربانية والشمول.
		▪ الخصائص العامة للإسلام: العالمية، والتوازن والاعتدال.
		▪ الخصائص العامة للإسلام: التجديد والانفتاح على القضايا المعاصرة.
الثانية	التربية التعبدية	▪ القيم الروحية في الإسلام.
		▪ فقه الصلاة.
		▪ فقه الصيام.
		▪ فقه الزكاة.
		▪ فقه الحج.
		▪ اليسر ورفع الحرج.
		ملاحظة: التركيز على الأبعاد التربوية والاجتماعية والاقتصادية في فقه العبادات المقرر.

1.4. الغلاف الزمني المخصص لتنفيذ برنامج التربية الإسلامية بالجذوع المشتركة:

ينفذ برنامج التربية الإسلامية بكافة الجذوع المشتركة بمعدل ساعتين منفصلتين في كل أسبوع خلال دورتين خصص لكل منهما 17 أسبوعا، على الشكل الآتي:

مكونات المجزوءة	عدد الأسابيع في كل دورة	عدد الحصص في كل أسبوع	حصص تنفيذها	المجموع
الدروس النظري	17 أسبوعا	حصتان منفصلتان في كل أسبوع	6×2	**12 س**
التطبيقات			6×1	**06 س**
الأنشطة			6×2	**12 س**
التقويم			4×1	**04 س**
المجموع				**34 س**

1.5. التوزيع الدوري لبرنامج التربية الإسلامية بجميع الجذوع المشتركة:

الأسبوع	الحصص	الدورة الأولى: الوحدة	الدورة الأولى: الدروس	الدورة الثانية: الوحدة	الدورة الثانية: الدروس
1	1 س	التربية الاعتقادية	علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة	التربية التعبدية	القيم الروحية في الإسلام
	1 س		علاقة الإسلام بالشرائع السماوية السابقة		القيم الروحية في الإسلام
2	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
3	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		الإيمان بالغيب: مفهومه وضرورته		فقه الصلاة
4	1 س		الإيمان بالغيب: مفهومه وضرورته		فقه الصلاة
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
5	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
6	1 س		صفات الله تعالى: الصفات الواجبة والصفات المستحيلة.		فقه الصيام
	1 س		صفات الله تعالى: الصفات الواجبة والصفات المستحيلة.		فقه الصيام
7	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
8	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		**التقويم**		**تقويم**
9	1 س		**الدعم**		**الدعم**
	1 س		الخصائص العامة للإسلام: الربانية والشمول.		فقه الزكاة
10	1 س		الخصائص العامة للإسلام: الربانية والشمول		فقه الزكاة
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
11	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
12	1 س		الخصائص العامة للإسلام: العالمية والتوازن والاعتدال.		فقه الحج
	1 س		الخصائص العامة للإسلام: العالمية والتوازن والاعتدال.		فقه الحج
13	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
14	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		الخصائص العامة للإسلام: التجديد والانفتاح على القضايا المعاصرة.		اليسر ورفع الحرج
15	1 س		الخصائص العامة للإسلام: التجديد والانفتاح على القضايا المعاصرة.		اليسر ورفع الحرج
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
16	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
17	1 س		**التقويم**		**التقويم**
	1 س		**الدعم**		**الدعم**

2. برنامج مادة التربية الإسلامية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

نظرا للتغييرات التي طرأت على حصص المادة بسلك البكالوريا، حيث تم توحيد الحصص المخصصة لمادة التربية الإسلامية في جميع الشعب بالسنة الأولى من سلك البكالوريا، قررت اللجنة التربوية المكلفة بإعداد البرامج والمناهج اعتماد برنامج موحد لجميع الشعب الأدبية والعلمية التقنية على الشكل الآتي:

2.1. الوحدتان المقررتان بالسنة الأولى من سلك البكالوريا لجميع المسالك:

الدورة الأولى	**وحدة التربية التواصلية والصحية**
الدورة الثانية	**وحدة التربية الاقتصادية والمالية**

2.2. الاعتبارات التربوية والمنهجية لاختيار هاتين الوحدتين:

لقد روعي في بناء برنامج التربية الإسلامية بسلك البكالوريا المرتكزات والمبادئ الآتية:

- اعتماد نظام "الوحدات".
- الانطلاق من الوحدات المعتمدة في سلك التعليم الثانوي الإعدادي تحقيقا للتدرج والامتداد.
- إعادة هيكلة الوحدات المقررة، وذلك بالتقليص من عدد الوحدات (من 4 إلى 2) مراعاة للغلاف الزمني الجديد المخصص للمادة.
- إعادة النظر في مكونات كل وحدة، والاقتصار على الدروس الأكثر ملاءمة، والمستجيبة لأولويات التعلم بسلك البكالوريا مع تدقيق مفرداتها من أجل ترسيخ المكتسبات السابقة.
- مراعاة حاجات المتعلمين واهتماماتهم في هذه المرحلة العمرية، خاصة في مجال التواصل والصحة والمعاملات المالية في الإسلام...

2.3. تصميم الوحدتين:

الدورة	الوحدة	عناوين الدروس
الأولى	**التربية التواصلية والصحية**	▪ قيم التواصل وضوابطه.
		▪ من أساليب الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية.
		▪ الاختلاف وآدابه وتدبيره.
		▪ الإعلام والتوعية الصحية
		▪ الإيمان والصحة النفسية
		▪ العفة ودورها في محاربة الفواحش وحفظ الصحة.
الثانية	**التربية الاقتصادية والمالية**	▪ مبدأ الاستخلاف في المال في التصور الإسلامي
		▪ نظام العقود العوضية (الخصائص والمقاصد)
		▪ نظام العقود التبرعية (الخصائص والمقاصد)
		▪ نظام الإرث في الإسلام (مقاصده اركانه وشروطه وموانعه)
		▪ نظام الإرث في الإسلام (أنواع الورثة - الفروض وأصحابها)
		▪ نظام الإرث في الإسلام (التعصيب والحجب)
		ملحوظة: يركز على تأصيل الفريضة وتصحيحها في التطبيقات والأنشطة

2.4. الغلاف الزمني المخصص لتنفيذ برنامج التربية الإسلامية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا:

ينفذ برنامج التربية الإسلامية بكافة مسالك سلك البكالوريا بمعدل ساعتين منفصلتين في كل أسبوع خلال دورتين خصص لكل منهما 17 أسبوعا، على الشكل الآتي:

مكونات الوحدات	عدد الأسابيع في كل دورة	عدد الحصص في كل أسبوع	حصص تنفيذها	المجموع
الدروس النظري	17 أسبوعا	حصتان منفصلتان في كل أسبوع	6×2	**12 س**
التطبيقات			6×1	**06 س**
الأنشطة			6×2	**12 س**
التقويم			4×1	**04 س**
	المجموع			**34 س**

التوزيع الدوري لبرنامج التربية الإسلامية بالسنة الأولى بكالوريا (جميع المسالك):

الأسبوع	الحصص	الدورة الأولى		الدورة الثانية	
		الوحدة	الدروس	الوحدة	الدروس
1	1 س	الوحدة التواصلية والصحية	قيم التواصل وضوابطه	الوحدة الاقتصادية والمالية	مبدأ الاستخلاف في المال في التصور الإسلامي
	1 س		قيم التواصل وضوابطه		مبدأ الاستخلاف في المال في التصور الإسلامي
2	1 س		حصة1 من الأنشطة		حصة1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
3	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		من أساليب الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية		نظام العقود العوضية (الخصائص والمقاصد)
4	1 س		من أساليب الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية		نظام العقود العوضية (الخصائص والمقاصد)
	1 س		حصة1 من الأنشطة		حصة1 من الأنشطة
5	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
6	1 س		- الاختلاف وآدابه وتدبيره		نظام العقود التبرعية (الخصائص والمقاصد)
	1 س		- الاختلاف وآدابه وتدبيره		نظام العقود التبرعية (الخصائص والمقاصد)
7	1 س		حصة1 من الأنشطة		حصة1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
8	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		**التقويم**		**التقويم**
9	1 س		**الدعم**		**الدعم**
	1 س		الإعلام والتوعية الصحية		نظام الإرث في الإسلام (مقاصده أركانه وشروطه وموانعه)
10	1 س		الإعلام والتوعية الصحية		نظام الإرث في الإسلام (مقاصده أركانه وشروطه وموانعه)
	1 س		حصة1 من الأنشطة		حصة1 من الأنشطة
11	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
12	1 س		الإيمان والصحة النفسية		نظام الإرث في الإسلام (أنواع الورثة- الفروض وأصحابها)
	1 س		الإيمان والصحة النفسية		نظام الإرث في الإسلام (أنواع الورثة- الفروض وأصحابها)
13	1 س		حصة1 من الأنشطة		حصة1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
14	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		العفة ودورها في محاربة الفواحش وحفظ الصحة		نظام الإرث في الإسلام (التعصيب والحجب)
15	1 س		العفة ودورها في محاربة الفواحش وحفظ الصحة		نظام الإرث في الإسلام (التعصيب والحجب)
	1 س		حصة1 من الأنشطة		حصة1 من الأنشطة
16	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
17	1 س		**التقويم**		**التقويم**
	1 س		**الدعم**		**الدعم**

ملاحظة: يراعى في تدريس الفرائض الانسجام بين الأحكام والحساب

3. برنامج مادة التربية الإسلامية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا

3.1. مسلك الآداب ـ مسلك العلوم الإنسانية

نظرا للتغييرات التي طرأت على حصص المادة في مسلكي العلوم، والعلوم الإنسانية إثر صدور المذكرة 43، قررت اللجنة اعتماد برنامج موحد لجميع المسالك مع تكييف طريقة تنفيذه حسب كل مسلك على الشكل التالي:

- **الوحدات المقررة لجميع المسالك**

الدورة الأولى	**الوحدة المنهجية**	**الوحدة الفكرية**
الدورة الثانية	**الوحدة الحقوقية**	**الوحدة الاجتماعية**

- **الاعتبارات التربوية والمنهجية لاختيار هذه الوحدات:**
  - الاستجابة لمبدأي نمو المفاهيم والتدرج في بناء الكفايات؛
  - تعميق وتعزيز مكتسبات المتعلمين الأساسية في المجالات: المنهجية، والفكرية، والحقوقية، والاجتماعية؛
  - مراعاة حاجات المتعلمين واهتماماتهم في هذه المرحلة العمرية، خاصة في مجال تكوين الأسرة، والانفتاح على الآخر، والقضايا الفكرية والحقوقية المرتبطة بذلك...
  - تثبيت القيم الوطنية والإسلامية الروحية؛
  - الانفتاح على القضايا المعاصرة وطنيا ودوليا؛
  - إدماج مفاهيم مدونة الأسرة، والمفاهيم الحقوقية من خلال مدخل مقاصدي؛
  - مراعاة الامتدادات والتقاطعات بين المواد، واستثمار الرصيدين المعرفي والمهاري المشتركين؛
  - مراعاة التكامل بين وحدات سلك البكالوريا والأسلاك السابقة والتعليم العالي.

- **عناوين الوحدات المقررة لجميع المسالك:**

الدورة	الوحدة	عناوين الدروس
الأولى	المنهجية	▪ أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم
		▪ أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية
		▪ أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه
	الفكرية	▪ التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق
		▪ خصائص التفكير المنهجي في الإسلام
		▪ الحضارة الحديثة وتبدل القيم
الثانية	الحقوقية	▪ حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
		▪ حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
		▪ التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
	الاجتماعية	▪ الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
		▪ لطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
		▪ رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام

- **دراسة المؤلفات بمسلك العلوم الإنسانية:**
  - **عنوان الكتاب المقرر:**

«السيرة النبوية - دروس وعبر» للدكتور مصطفى السباعي.

  - **أهداف إقراره:**

- سد الفراغ الذي عرفه منهاج المادة، وهو غياب السيرة النبوية؛
- مناسبة السيرة للوحدات المقررة من حيث تقديم النموذج العملي للتواصل وإقرار الحقوق وصونها، وتحديد ملامح التجديد في التفكير الإسلامي وخاصة تحديد الملامح الأساسية للمجتمع الإسلامي وخاصة على مستوى تقديم النموذج العملي لتأسيس الأسرة وصون حقوق المرأة والطفل والمجتمع؛
- ملاءمة حجم الكتاب للمتعلمين، وللغلاف الزمني المخصص لدراسته؛
- مناسبة موضوعه لأهداف المنهاج، من حيث تركيزه على الدروس والعبر المستفادة من السيرة النبوية.

  - **الغلاف الزمني المخصص لدراسته:**

ينفذ في غلاف زمني قدره 17 سا في كل دورة بمعدل ساعة في كل أسبوع.

- **الغلاف الزمني المخصص لتنفيذ وحدات برنامج السنة الثانية من سلك البكالوريا:**

أخذا بعين الاعتبار للتعديل الذي طرأ على حصص المادة في مسلك العلوم ومسلك العلوم الإنسانية، تقررت الحصص التالية لتنفيذ برنامج مسلكي الآداب والعلوم الإنسانية في كل دورة كما يلي:

  - **الحصص المقررة لتنفيذ البرنامج في مسلكي الآداب والعلوم الإنسانية:**

ينفذ برنامج التربية الإسلامية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا مسلكي الآداب والعلوم الإنسانية على الشكل الآتي:

مسلك	الحصص المقررة في كل دورة	توزيعها
الآداب	**34 س**	حصتان منفصلتان في كل أسبوع
العلوم الإنسانية	**51 س**	3 حصص منفصلة في كل أسبوع

- **مسلك الآداب:**

مكونات المجزوءة	عدد الأسابيع في كل دورة	عدد الحصص في كل أسبوع	حصص تنفيذها	المجموع
الدروس النظري	17 أسبوعا	حصتان منفصلتان في كل أسبوع	6×2	**12 س**
التطبيقات			6×1	**06 س**
الأنشطة			6×2	**12 س**
التقويم			4×1	**04 س**
المجموع				**34 س**

- **مسلك العلوم الإنسانية:**

مكونات المجزوءة	عدد الأسابيع في كل دورة	عدد الحصص في كل أسبوع	حصص تنفيذها	المجموع
الدروس النظري	17 أسبوعا	حصتان منفصلتان في كل أسبوع	6×2	**12 س**
التطبيقات			6×1	**06 س**
الأنشطة			6×2	**12 س**
التقويم			4×1	**04 س**
دراسة المؤلفات	17 أسبوعا	حصة مستقلة	17×1	**17 س**
المجموع				**51 س**

o التوزيع الدوري للبرنامج بمسلك الآداب:

الأسبوع	الحصص	الدورة الأولى: الوحدة	الدورة الأولى: الدروس	الدورة الثانية: الوحدة	الدورة الثانية: الدروس
1	**1 س**	المنهجية	أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم	الحقوقية	حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم		حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
2	**1 س**		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
3	**1 س**		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية		حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
4	**1 س**		أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية		حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
5	**1 س**		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
6	**1 س**		- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه		التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
	1 س		- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه		التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
7	**1 س**		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
8	**1 س**		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		تقويم		تقويم
9	**1 س**		الدعم		الدعم
	1 س	الوحدة الفكرية	التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق	الوحدة الاجتماعية	الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
10	**1 س**		التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق		الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
11	**1 س**		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
12	**1 س**		خصائص التفكير المنهجي في الإسلام		الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
	1 س		خصائص التفكير المنهجي في الإسلام		الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
13	**1 س**		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
14	**1 س**		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		الحضارة الحديثة وتبدل القيم		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام
15	**1 س**		الحضارة الحديثة وتبدل القيم		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
16	**1 س**		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
17	**1 س**		التقويم		التقويم
	1 س		الدعم		الدعم

o التوزيع الدوري للبرنامج بمسلك العلوم الإنسانية:

الأسبوع	الحصص	الدورة الأولى		الدورة الثانية	
		الوحدة	**الدروس**	**الوحدة**	**الدروس**
1	1 س	الوحدة المنهجية	أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم	الوحدة الحقوقية	حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم		حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
2	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
3	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية		حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
4	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية		حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
5	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
6	1 س		- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه		التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
	1 س		- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه		التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
7	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
8	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		تقويم		التقويم
	1 س		الدعم		الدعم
9	1 س		**دراسة المؤلفات (تقويم)**		**دراسة المؤلفات (تقويم)**

تابع..

الأسبوع	الحصص	الدورة الأولى		الدورة الثانية	
		الوحدة	الدروس	الوحدة	الدروس
9	1 س	الوحدة الفكرية	التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق	الوحدة الاجتماعية	الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
	1 س		التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق		الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
10	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
11	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
	1 س		خصائص التفكير المنهجي في الإسلام		الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
12	1 س		خصائص التفكير المنهجي في الإسلام		الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
13	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
14	1 س		الحضارة الحديثة وأزمة القيم		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام
	1 س		الحضارة الحديثة وأزمة القيم		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
15	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
	1 س		تطبيقات		تطبيقات
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
16	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
	1 س		**دراسة المؤلفات**		**دراسة المؤلفات**
	1 س		تقويم		التقويم
17	1 س		الدعم		الدعم
	1 س		**دراسة المؤلفات (تقويم)**		**دراسة المؤلفات (تقويم)**
	1 س		**دراسة المؤلفات (دعم)**		**دراسة المؤلفات (دعم)**

4. برنامج مادة التربية الإسلامية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا

4.1. جميع المسالك العلمية

- **عناوين الوحدات المقررة لجميع لمسالك العلوم:**

الدورة	الوحدات وأنشطتها	عناوين الدروس النظرية	الحصص
الأولى	الوحدة المنهجية	1- أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم	2 س
		2- أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية	2 س
		3- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه	2 س
		أنشطة الوحدة المنهجية	1 س
		التقويم	1 س
	الوحدة الفكرية	1- التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق	2 س
		2- خصائص التفكير المنهجي في الإسلام	2 س
		3- الحضارة الحديثة وأزمة القيم	2 س
		أنشطة الوحدة الفكرية	1 س
		التقويم	1 س
	حصة الأنشطة والدعم للوحدتين بالدورة الأولى		1 س
الثانية	الوحدة الحقوقية	1- حفظ الضروريات الخمس في الإسلام	2 س
		2- حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد	2 س
		3- التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق	2 س
		أنشطة الوحدة المنهجية	1 س
		التقويم	1 س
	الوحدة الاجتماعية	1- الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع	2 س
		2- الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده	2 س
		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام	2 س
		أنشطة الوحدة الفكرية	1 س
		التقويم	1 س
	حصة الأنشطة والدعم للوحدتين بالدورة الثانية		1 س
المجموع			34 س

- **الغلاف الزمني المخصص لتنفيذ برنامج التربية الإسلامية بمسالك العلوم:**

ينفذ برنامج التربية الإسلامية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا بمسالك العلوم على الشكل الآتي:

مكونات المجزوءة	عدد الأسابيع في كل دورة	عدد الحصص في كل أسبوع	حصص تنفيذها	المجموع
الدروس النظري	17 أسبوعا	حصة واحدة في كل أسبوع	6×2	12 س
الأنشطة			3×1	03 س
التقويم			2×1	02 س
المجموع				17 س

- **التوزيع الدوري للبرنامج بمسالك العلوم:**

الأسبوع	الحصص	الدورة الأولى		الدورة الثانية	
		الوحدة	الدروس	الوحدة	الدروس
1	1 س	المنهجية	أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم	الفكرية	حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
2	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: القرآن الكريم		حفظ الضروريات الخمس في الإسلام
3	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية		حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
4	1 س		أصول المعرفة الإسلامية: السنة النبوية		حقوق الإنسان في الإسلام: الخصائص والمقاصد
5	1 س		- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه		التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
6	1 س		- أصول المعرفة الإسلامية: الاجتهاد؛ ضرورته ومقاصده وضوابطه		التشريع الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ الحقوق
7	1 س		حصة 1 من الأنشطة		حصة 1 من الأنشطة
8	1 س		تقويم		تقويم
9	1 س	الفكرية	التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق	الاجتماعية	الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
10	1 س				
11	1 س		التفكر في الكون وأثره في ترسيخ الإيمان: آيات الأنفس والآفاق		الزواج: أحكامه ومقاصده وأهميته في صون المجتمع
12	1 س		خصائص التفكير المنهجي في الإسلام		الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
13	1 س		خصائص التفكير المنهجي في الإسلام		الطلاق: أسبابه وأحكامه ومقاصده
14	1 س		الحضارة الحديثة وأزمة القيم		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام
15	1 س		الحضارة الحديثة وأزمة القيم		رعاية الطفل وحقوقه في الإسلام
16	1 س		حصة 2 من الأنشطة		حصة 2 من الأنشطة
17	1 س		التقويم		التقويم
	1 س		أنشطة داعمة للوحدتين المنهجية والفكرية		أنشطة داعمة للوحدتين الحقوقية والاجتماعية

عاشرا
التوجيهات التربوية

الجذع المشترك
السنة الأولى من سلك البكالوريا
السنة الثانية من سلك البكالوريا

1. التوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

لما كان الأستاذ(ة) هو الركيزة الأساس لإنجاح العملية التعلمية، ولما كانت جودة مخرجات كل نظام متوقفة أساسا على الإسهام الفعلي والجاد لجميع مكونات هذا النظام، فإن تنفيذ المنهاج بشكل جيد يراعي أهدافه وغاياته ومقاصده، يحتاج إلى توجيه وترشيد للممارسة الصفية، بالإضافة إلى التكوين الذي يظل العامل الرئيس لإنجاح أي منظومة تعليمية. وهذه بعض التوجيهات الأساسية المرتبطة بالمكونات الجديدة لمادة التربية الإسلامية.

2. الدرس النظري:
2.1. قضية الوحدة:

لكل وحدة قضية مركزية تؤطرها، يجب الوقوف عليها، وتحديد مكوناتها ومناقشتها وتحليلها، وتحديد شبكة ناظمة لمفاهيمها الرئيسة وقضاياها الفرعية.

2.2. الوضعية ـ المسألة:

لكل درس إشكالية يعالجها، تقترح الكتب المدرسية أرضيات مساعدة على تحديدها لا يجب الاقتصار عليها، لأن من سمات الوضعية المسألة أن تكون ذات معنى بالنسبة للمتعلم(ة)، مرتبطة بواقعه وعلى مستوى من التعقيد مناسب لإمكاناته المعرفية العقلية والنفسية؛ لذلك يجب الانطلاق من وضعية مسألة خاصة بمجموعة الفصل من خلال تشخيص تمثلات المتعلمين، وتوظيف أسئلة مفتوحة، تتيح للتلميذ(ة) فرصا لإشباع حاجاته الشخصية، كالتعبير عن الرأي، واتخاذ المبادرة، والوعي بالحقوق والواجبات، والإسهام في الشأن الأسري والمحلي والوطني.

وكل ذلك لتمكين المتعلم(ة) من تعبئة مكتسباته في مجالات حياته، لأنها تشكل تحديا ومحفزا على التعلم الذاتي، وتتيح له فرصة الاستفادة من مكتسباته، بنقلها بين سياقات مختلفة.

2.3. مركزية المتعلم(ة):

فكما يجب أن تكون إشكالية الدرس مناسبة للمتعلم(ة)، ينبغي أن تفسح له المجال ليقترح فرضيات ومنهجا / خطة عمل يصل بها إلى الحل من خلال العمل الجماعي، ويكون مسؤولا حين صوغ الفرضيات وتحديد الإستراتيجيات لتمحيصها، ومسارات معالجتها، وتحديد أساليب تقويم نتائج عمله.

2.4. المحتوى:

المتحكم أساسا في المحتوى هو المنهاج، والكتاب المدرسي ليس إلا صيغة من الصيغ المحتملة لترجمة المنهاج؛ لذلك فمحتويات كل كتاب ترتبط أساسا بطبيعة المقاربة والإشكالات المثارة؛ لذا يستحب:

- **التعامل مع المحتوى بنظرة أشمل وتعددية راشدة؛**
- **التعامل مع المحتوى ببعد وظيفي بالانطلاق من القضايا الأساسية التي توجه المنهاج وأهدافه، ونظم هذه القضايا في نسق متكامل ومتنام؛**
- **تجنب الجزئيات وتوظيف الخطاطات للكشف عن العلاقات الموجودة بين المفاهيم؛**
- **إثارة إشكالات تعبئ المعرفة وتسمح بتوظيفها في وضعيات تعلمية تدرب المتعلم(ة) على حل المشكلات وترفع نسبة انخراطه في الأنشطة واهتمامه بالمحتوى.**

2.5. المعينات:

بما أن الكتاب المدرسي ليس إلا معينا من المعينات الديداكتيكية المتعددة، ينبغي تعزيز الاشتغال الديداكتيكي بسندات بيداغوجية متنوعة من وثائق ونصوص...

2.6. التقويم في الدرس النظري:

يركز أساسا على:

- تقويم مستوى اكتساب المتعلم(ة) للمفاهيم المستهدفة والمهارات التعلمية إضافة إلى المعارف.
- مستوى استجابة المتعلم(ة) للقيم المتضمنة في المفاهيم المكتسبة واستعداده لتنميتها واستدماجها

3. التطبيقات:

3.1. الإطار:

- يتم الاشتغال على السندات البيداغوجية في سياق قضية مركزية مؤطرة، تتكامل النصوص والسندات في مقاربتها من زوايا مختلفة ومتكاملة
- الاشتغال الوظيفي بالسندات البيداغوجية: تتنوع هذه السندات بين نصوص شرعية وفكرية أو صور وإحصاءات وخرائط ومبيانات...
- بالنسبة للنصوص يشتغل عليها وظيفيا بمعالجتها في إطار الموضوع أو القضية، مع مراعاة الغاية من انتقائها (الانتباه إلى موضع الشاهد فيها) وإدراجها في معالجة القضية، ولابد من مراعاة خصائص كل نص في منهجية معالجته، ففي النص القرآني مثلا يجب مراعاة ترتيله وفهمه واستنباط أحكامه، باعتبارها محددا منهجيا للتعامل معه...
- أما بالنسبة للسندات الأخرى فيمكن استثمار تعلمات المتعلمين ومهاراتهم المكتسبة في المواد الأخرى، مثل قراءة الخرائط وتحليل الإحصاءات...

3.2. المهارات المستهدفة:

ينبغي انتقاء مهارات محددة خاصة بكل حصة تطبيقية، بحيث تكون هذه المهارات مرتبة ومتدرجة وملائمة لطبيعة السندات البيداغوجية، يكتسبها المتعلم(ة) بالتدرب عليها، مما يستدعي تحديد خطة عملية منسجمة ومتنامية لاكتسابها وترسيخها، وهذه المهارات يجب أن تتنوع وتتكامل بحيث يمكن تصنيفها إلى مهارات منهجية تجعل المتعلم(ة) قادرا على الاشتغال على مختلف السندات، ومهارات التعلم الجماعي التعاوني.

3.3. اشتغال المتعلم(ة):

الدعامات البيداغوجية ليست مقصودة لذاته، بل تؤطر الفضاء الذي يشتغل فيه المتعلم(ة) ويتدرب على: تحديد الإشكال المؤطر لهذه التطبيقات، وتحليله، بتوظيف الدعامات، من خلال: إدراك المعاني الكبرى المستفادة منها، وخلفياتها ومرجعياتها، ومناقشتها واتخاذ المواقف منها.

4. التقويم:

يركز التقويم في التطبيقات على ما يلي:

- القدرة على صوغ الإشكال وتحليله؛
- القدرة على اقتراح منهج للمعالجة؛
- حسن توظيف المعينات ومعالجتها؛
- اقتراح الحلول.

4.1. الأنشطة:

على الرغم من تنوع الأنشطة فالمشترك بينها أنها تسفر عن منتوج قابل للتقويم، ولتحقق ذلك لابد من:

4.2. الإعداد الجيد:

ويكون بملاءمة النشاط للمحيط، وبتحويله إلى مجموعة من المهام المناسبة للمتعلم(ة) وذات معنى بالنسبة له والمندرجة في سياق واقعي عملي.

4.3. العمل التعاوني:

عمل الفريق هو أساس تطوير كفايات المتعلمين التواصلية والاجتماعية، لتأهيلهم للاندماج الإيجابي في محيطهم، لذلك لابد من تغيير أشكال العمل داخل الفصل والانفتاح على فضاء المؤسسة ومحيطها.

4.4. التقويم في الأنشطة يركز على بعدين:

- تقويم المنتوج من حيث الجودة والجدة؛
- تقويم عمل الفريق بالتركيز على مهارات التواصل والتعاون ومعرفة الذات والتعبير عنها.

- **العلاقة بين الدروس النظرية والتطبيقات والأنشطة**

يعتبر مبدأ التركيز على الكيف بدل الكم، أي الانتقال من الكم المعرفي أو المعرفة لذاتها إلى المعرفة الإجرائية والفعل، من أهم المبادئ الأساس التي روعيت في مراجعة برامج التعليم الثانوي التأهيلي، باعتبارها معبرا نحو التعليم العالي، أو الخروج إلى الحياة العملية العامة، وهو مبدأ يساير بيداغوجيا الكفايات التي تهدف - بالإضافة إلى اكتساب المعرفة - إلى تمكين المتعلم(ة) من آليات وأدوات معالجة المعارف وإنتاجها وفق الأحكام والمقاصد والقيم الإسلامية السمحة، باستحضارها في واقع المتعلمين المعاصر في كل تجلياته وتمظهراته.

وعلى هذا، ينبغي النظر إلى العلاقة بين الدروس النظرية والتطبيقات والأنشطة، سواء على مستوى كل وحدة دراسية، أو البرنامج المقرر ككل على أنها كل متكامل، يفضي بعضه إلى بعض، مما يستدعي التعمق فيما يثيره الدرس النظري من قضايا وإشكاليات، والإحاطة بمكوناته كلها من جميع النواحي، مع التركيز على تنمية شخصية المتعلمين في أبعادها المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الحركية، عن طريق تمكينهم وبالتدريج من أدوات وآليات العمل العلمية الضرورية، وتدريبهم على توظيفها في وضعيات تعليمية منفتحة على المفاهيم المعاصرة، مما يؤدي إلى تعميق وتطوير مهارات التعلم الذاتي لديهم، وذلك أخذا بيدهم ليكتشفوا قدراتهم ومؤهلاتهم وتفعيلها في واقعهم، مما يؤهلهم للإسهام في التنمية بكل أبعادها.

فالدروس النظرية ينظر إليها، في إطار الوحدة الدراسية التي تنتمي إليها، أنها تستهدف مقاربة محاور المواضيع المطروقة من زوايا متعددة، وترتكز في ذلك على إبراز جملة من المعارف والأحكام والقيم الأساسية، وتثبيت المهارات المناسبة في حدها الأدنى؛ كما ينبغي أن تشكل بالضرورة محطة لطرح صيغ نظرية تؤسس لمعالجة حصة التطبيقات، وحصص الأنشطة.

أما الدروس التطبيقية فإن الجهود يجب أن توجه صوب مهمة تعميق وتثبيت وتطوير تلك المعارف والمهارات الأساسية المثارة في الدرس النظري، من أجل ملامسة وتحليل القيم والأحكام الشرعية المطروحة طي مفردات الوحدات، في أبعادها العقدية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية، واستلهام علاقتها بالمحيط وواقع الحياة المعاصرة، من خلال معالجة قضية أو جانب من الجوانب المنبثقة عن الدرس النظري، في شكل أنشطة مبتكرة أو متعاقد بشأنها بين كل من المتعلمين والمدرس، حيث تشكل هذه المرحلة من معالجة المحتوى التعليمي مجالا خصبا للإبداع بالنسبة للمتعلم(ة) وللمدرس(ة)؛ كل ذلك إلى جانب الاستمرار في تمكين المتعلمين من الآليات والأدوات المساعدة لهم على التعلم الذاتي، وتدريبهم على استخدامها؛ مما يسمح لهم بفرص أكبر للتحويل في وضعيات جديدة.

أما حصص الأنشطة، فهي المجال الرحب أمام المتعلمين لإبراز خصوصياتهم ومهاراتهم، وتفعيل خبراتهم المعرفية والفنية، وممارستها من خلال نشاط جماعي، ويمكن الإعداد لهذا الإنجاز بشكل مستمر ومتواصل منذ بداية الدورة الدراسية، وحصة الإعداد الخاصة بكل نشاط، حيث ينبغي أن تتوج تلك الإعدادات بإنتاج معتبر ذي جدوى في شكل بطاقات، أو مطويات، أو مشروع عملي تحسيسي، أو اقتراح برنامج متعدد الوسائط في مواضيع تتصل بالتوجه العام للوحدات المقررة، أو ما شابه ذلك.

فالعلاقة التي تجمع بين الدرس النظري والتطبيقي والنشاط بشكل عام هي علاقة تكامل وتضافر، تهف في نهاية المطاف إلى خدمة الكفايات النوعية الخاصة للوحدات الدراسية، وبالتالي تحقيق الكفايات النوعية العامة للمادة ككل.

5. دراسة المؤلفات:

5.1. المجال:

على الرغم من أن المجال المعرفي المرتبط بالكتاب المقرر- وهو السيرة النبوية - غير مقصود لذاته، فلابد من التحكم فيه، ولو إجمالا، حتى يكون للدروس والعبر المستفادة من السيرة النبوية العطرة معنى. كما أن الترتيب الكرونولوجي لأحداث السيرة ييسر على المتعلمين فهم الحدث السيري (أسبابه ونتائجه) ويسهم في استيعاب الدروس والعبر.

5.2. الكتاب:

«السيرة النبوية - دروس وعبر» وثيقة تربوية مستهدفة لذاتها متنا، وأسلوبا، ومنهجا، ومعطيات، لذا لا بد من:

- التعريف بالمؤلف، وبظروف تأليف كتابه وأهدافه؛
- دراسة أسلوبه ومنهجه العلمي في معالجة أحداث السيرة واستنباط الدروس والعبر منها؛
- تقديم أحداث السيرة في سياقها التاريخي، ومناقشتها ودراستها من أجل فهم الدروس والعبر وربطها بنتائج الحدث السيري؛
- تحليل أسلوب الكاتب ومنهجه في استنباط الدروس والعبر.

5.3. المهام:

من دراسة المؤلف وتحليله لابد من تكليف المتعلم(ة) بمجموعة من المهام ينجز بعضها في الفصل والبعض الآخر خارجه، من أهمها:

- **البحث:**
  - o التعريف بالمؤلف؛
  - o التعرف على أحداث السيرة من مصادرها، أو بالبحث على الإنترنيت؛
  - o التنقيب عن الدروس والعبر المستفادة من أحداث السيرة، من مراجع أخرى وتجميعها في ملف خاص.
- **دراسة المؤلف وتحليله، من خلال:**
  - o التعريف بالسيرة النبوية الشريفة وبأهداف دراستها؛
  - o تقسيم الكتاب إلى فقرات أو فصول تعالج موضوعا محددا؛
  - o استخراج الأفكار الرئيسة والمفاهيم الأساسية، وتصنيفها، وتحليلها؛
  - o استنباط القيم والمبادئ الكبرى المؤطرة للكتاب.
- **دراسة منهج المؤلف وأسلوبه العلمي:**
  - o تحليل أسلوبه في الكتابة، واستخراج مميزاته؛

- دراسة منهجه العلمي والحجاجي في دراسة أحداث السيرة واستنباط الدروس والعبر منها.
- رصد مرجعيات المؤلف.

5.4. التقويم والنقد:

له معنيان:

- **الأول:** تنمية قدرة المتعلم(ة) على نقد المؤلف وأسلوبه، والكاتبَ ومنهجه في التصنيف والحجاج والاستنباط والإقناع...
- **الثاني:** تقويم قدرة المتعلم(ة) على المناقشة واستنباط الدروس والعبر، وتمثلها، وربطها بنفسه وواقعه ومجتمعه.

6. الوسائل التعليمية والدعامات البيداغوجية

6.1. الهدف:

إذا كان العمل التدريسي يتطلب شروطا معينة ومواصفات خاصة يجب أن تتوافر في المدرس(ة) والتلميذ(ة)، حتى يؤدى النشاط الذي يقومان به أهدافه، فإن هذه الأهداف لا يمكن أن تتحقق بالشكل المرغوب فيه إلا إذا كانت هناك مجموعة من الوسائل التعليمية والأدوات المنهجية التي يمكنها أن تقلص المسافة الفاصلة بين التلميذ(ة) والمادة من جهة، وبينه وبين المدرس(ة) من جهة ثانية، وكما أن اختيار المادة لا يمكن أن يتم خارج إطار فلسفي ونظري فإن الوسائل لا تختار باعتبارها تقنيات فقط، ولكن باعتبارها وسائل تبلغ لهدف معين، لذلك فإذا لم يتم التدقيق في اختيارها ومدى مناسبتها للهدف قد توصل إلى نتيجة عكسية.

6.2. نماذج من الوسائل:

- توظيف الأفلام الوثائقية العلمية والتاريخية أو مقاطع من أفلام مناسبة، أو مبيانات وإحصائيات رسمية؛
- استثمار البرامج التعليمية السمعية البصرية ذات الصلة بمفردات الوحدات؛
- توظيف أقراص المعلوميات المتضمنة لبرامج تعليمية مناسبة للمحتويات المقررة؛
- توظيف أقراص القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة وأقراص خاصة بالتراث الإسلامي في البحث، وعرض الحقائق، وتجميع المعطيات؛
- استثمار المواقع العلمية والتعليمية المناسبة الموجودة على شبكة الانترنيت في التحضير للدروس أو البحث عن معطيات مناسبة من طرف الأستاذ(ة)، والتلاميذ(ة) فيما يخص حصص الأنشطة خصوصا؛
- إنتاج واستغلال الشفافات التعليمية في كتابة النصوص القرآنية والحديثية، وعرض الخرائط والصور والرسوم البيانية والإحصاءات؛
- توظيف واستثمار الشرائح التعليمية في رصد الظواهر الطبيعية والاجتماعية والفنية والجمالية.
- توظيف واستثمار الصور الثابتة المأخوذة من الجرائد والكتب وغيرها...

6.3. المجالات والوسائل في الاشتغال الديداكتيكي

الأساليب الديداكتيكية	الوضعيات التعليمية	الفضاءات التربوية	أنواع التعلم الملائمة
الحوار بأنواعه التحليل الاستنباط الاستدلال الاستقراء الاستكشاف التعليل البحث ...	وضعيات مسائل حل المشكلات تقنيات البحث والعرض موائد المناقشة دراسة الحالات إعداد ملفات وعرضها ومناقشتها ...	الفصل قاعة الإعلاميات المكتبة قاعة الأنشطة الموازية مسجد المؤسسة الخرجات ...	-التعلم الفردي -التعلم في المجموعات -التعليم والتعلم عن بعد - التعلم الذاتي - التعلم عبر الواقع ...

6.4. التوجيه التربوي / الديداكتيكي:

- **التوجيه العام:**
  - ضرورة استفادة المادة من الميزانية الخاصة بشراء المعينات التربوية (العتاد التربوي) وذلك من خلال انخراط أساتذة المادة في مجالس التدبير والمطالبة باستغلال الوسائل المتوفرة دون اعتقاد أنها حكر على مواد دون أخرى.
  - وضوح التعليمات الرسمية والأدبيات التربوية الخاصة باستخدام المعينات الديداكتيكية.
  - التدريب على كيفية استثمار الوسائل التعليمية من خلال برامج وظيفية للتكوين المستمر، وورشات تأطيرية.
  - إعارة أساتذة المادة الاهتمام اللازم للوسائل التعليمية، وإبداء الرغبة في التكيف والتطور مع كل المستجدات.

- **التوجيه الخاص:**

إن الاستعمال العشوائي للمعينات التربوية أو الوسائل التعليمية مضيعة للوقت، وابتعاد عن الهدف، لذلك حدد علماء التربية مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها قبل وأثناء وبعد استعمال الوسيلة، ومنها على وجه الخصوص:

  - التحديد المسبق للهدف من استعمال وسيلة معينة.
  - أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس.
  - أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ(ة) العقلي والمهاري.
  - أن تكون ذات قيمة معرفية.
  - أن يتم التخطيط مسبقا لتوظيف الوسيلة.
  - أن يحسن توظيفها داخل القسم، خاصة من حيث التحكم في الغلاف الزمني.
  - أن لا يترك الوسيلة المنقولة معروضة طيلة الحصة فتتحول إلى عنصر مشوش.
  - متابعة أثر الوسيلة على التلاميذ(ة).
  - استثمار الأشرطة السمعية البصرية المناسبة.